جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مَجلةٌ عِلميةٌ فَصليةٌ مُحكَّمَةٌ تصدرُ عن كليةِ العلوم الإسلاميةِ في جامعةِ تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الثاني)

السنة- ١٤٤٤هجري -٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

أ.د. محمد إبراهيم خليل

رئيس هيئة التحرير

هيئة التحرير:

١. الأستاذ الدكتور	سعدي حسين علي	مدير التحرير
٢. الأستاذ الدكتور	احمد حميد حمادي	عضواً
٣. الأستاذ الدكتور	فرمان اسماعيل ابراهيم	عضواً
٤. الأستاذ الدكتور	كفاح صابر رشيد	عضواً
٥. الأستاذ الدكتور	داتو محمد يعقوب	عضواً دولياً
٦. الأستاذ الدكتور	أنبياء يوسف يلديريم	عضوا دولياً
٧. الأستاذ الدكتور	ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني	عضواً دولياً
٨. الأستاذ الدكتور	موسى محمد الاول الونبيجا	عضواً دولياً
٩. الأستاذ الدكتور	ناهده طه مجيد	عضواً لغوياً
١٠. الأستاذ الدكتور	منى عدنان غني	عضواً لغوياً

للمراسلة على عنواننا البريدي :

E-mail : isj@tu.edu.iq

مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

أولاً – البحوث العلمية :

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

ثانياً – تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

ثالثاً – ملخصات الرسائل الجامعية :

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .
٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .
٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .
٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .
٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .
٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بعشر صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الالكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – بوساطة برنامج (WORD 2010) وما بعد .

٢ – متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٤) .

٣ – متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي (حجم ١٢) .

٤ – العناوين الرئيسة بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

٥ – العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).

٦– عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .

٧–خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .

٨– عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .

٩– المصادر باللغتين العربية والانكليزية .

١٠– الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.

- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

المحتويات

ت	اسم البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
1	مفهوم الاعضال ودلالته عند الإمام ابن عدي الجرجاني من خلال الكامل في ضعفاء الرجال – دراسة تطبيقية–	أ.م.د. غازي نايف حميد	١-٣٠
2	الحركة وتأثيرها في المعنى القرآني	م.د. فرحان عزيز مجيد	٣١-٥٨
3	رأي الشيخ رشيد الخطيب في الملائكة والجن والشياطين	نظمية كريم جمعة أ.م.د. خيال صالح حمد	٥٩-٧٥
4	الأحاديث التي قال عنها البخاري (ما أراه محفوظاً) في العلل الكبير للترمذي –جمعاً ودراسة–	أ.م.د. أحمد مظهر عباس	٧٦-١٠٣
5	نقد الدكتور محمود مزروعة لنظرية التطور الحيوي الدارونيَّة	ابتعاد فاضل خضير أ.د. محمد هادي شهاب	١٠٤-١٢١
6	بلاغة الأساليب التعليمية في القرآن الكريم –أسلوب حلّ المشكلات أنموذجاً–	م. م. عزيز أكرم عزيز	١٢٢-١٤٦
7	توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) سورة الفرقان –إنموذجا–	ماجد حامد رجب أ. د. محمد أحمد مصلح	١٤٧-١٧٢
8	المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي – رحمه الله – (ت: ٢٠٤ هـ) سورة الحج والنور انموذجا "عرض ودراسة"	جمال محمد مخلف عبد أ. د . نافع حميد صالح	١٧٣-١٨٦
9	العدل ورأي الجشمي فيه	م.م. ليث خالد محمود أ.د. رحيم سلوم مرهون	١٨٧-٢٠٨
10	العام والخاص بين التخصيص والنسخ والتعارض , الأسباب والآثار	م.د. عبد الحكيم عودة جمعة م.م. مروان عودة جمعة	٢٠٩-٢٤٠
11	منطلقات ومعالم التعايش السلمي مع غير المسلمين في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. أياد كامل إبراهيم أ.م.د. نصير خضر سليمان	٢٤١-٢٦٨
12	الجوانب التربوية لقصة سيدنا موسى والخضر(عليهما السلام)	محمد شاكر محمود	٢٦٩-٢٨٧

13	دفع إيهام المشكل اللفظي عن آيات القرآن الكريم	م.د. نزار عبد الله فاضل	٢٨٨-٣٠٩
14	آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، التوبة والنساء والعلق – دراسة مقارنة–	مها فواز حماد أ.د. أحمد ختال مخلف	٣١٠-٣٢٤
15	قراءة أبي السمال العدوي من خلال كتاب الكامل للهذلي	م.د. هادي حسن محيميد	٣٢٥-٣٤٤
16	حكم لمس المحدث للمصحف الرقمي	م.م. إدريس حريز أحمد	٣٤٥-٣٦٣
17	الآثار الاقتصادية الضارة للغش في العلامات التجارية	أ.م.د. أنس علي صالح	٣٦٤-٣٨٧
18	منهج الإمام (مُحَمّد بَابَا بنْ مُحَمّد الأمين المُخْتار التُنْبَكْتِي) في شرح الفريدة	م.د. أحمد محمد جاسم	٣٨٨-٤١٦

توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) سورة الفرقان – إنموذجا-

ماجد حامد رجب

أ. د. محمد أحمد مصلح

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Directing the correct Quranic readings in the interpretation of Imam Al-Baydawi (d.: 685 AH) Surah Al-Furqan - as a model -

Majid Hamid Rajab ♦ [1]

Dr. Mohammed Ahmed Muslih[2]

Department of Faith and Islamic Thought, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

The readings, the Qur'an, the correct, Imam Al-Baydawi, Surat Al-Furqan.

ARTICLE HISTORY:
Received: 9 / 5 /2022
Accepted: 18 /5/ 2022
Available online: 17/10/2022

ABSTRACT

This is a study of the correct readings in the interpretation of al-Baydawi - may God have mercy on him - as he searches the correct readings mentioned by al-Baydawi in Surat Al-Furqan, and searches for its graduation from the considered graduation books, such as: The Book of Seven in the Readings by Ibn Mujahid, and the book of Al-Taysir in the Seven Readings of Al-Dani, and the book Publishing in the ten readings of Ibn Al-Jazari, and other graduation books, then looking into directing these readings from directing the readings, books of the meanings of the Qur'an, books of parsing the Qur'an, and books of language, interpretation, and others

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: hamidmajid755@gmail.com

توجيه القراءات القرآنية الصحيحة في تفسير الإمام البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) سورة الفرقان –إنموذجا–

ماجد حامد رجب

أ. د. محمد أحمد مصلح

قسم العقيدة والفكر الاسلامي, كلية العلوم الاسلامية, جامعة تكريت, العراق.

الخلاصة:

هذا بحث في القراءات الصحيحة في تفسير البيضاوي–رحمه الله–، اذ يبحث في القراءات الصحيحة التي ذكرها البيضاوي في سورة الفرقان، ويبحث في تخريجها من كتب التخريج المعتبرة، مثل: كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد، وكتاب التيسير في القراءات السبع للداني، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، وغيرها من كتب التخريج، ثم يبحث في توجيه هذه القراءات من توجيه القراءات، وكتب معاني القرآن، وكتب اعراب القرآن، ومن كتب اللغة، والتفسير، وغيرها.

الكلمات الدالة: القرآءات, القرآن, الصحيحة, الامام البيضاوي, سورة الفرقان.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن علم القراءات من أجلِّ العلوم قدرًا, وأرفعها منزلة، وهو لا يقل عن علم التفسير شأنًا؛ لأنه يعنى ببيان الوجوه التي أُنْزِلَ بها القرآن، وحفظها وضبطها وتصحيح أسانيدها، وتوثيق رواتها، وتمييز متواترها وآحادها وشاذِّها، وغير ذلك مما يتعلَّق بها من الأحكام(١).

وإنه لمن العلوم التي لا يستغني عنها مشتغِلٌ بالدراسات الشرعية واللغوية, لهذا اعتنى به فريق كبير من العلماء، وفرَّغُوا أنفسهم له حتى نبغوا فيه واشتهروا به ولقِّبُوا بالقراء، وهم كثير –بحمد الله– في كل زمان ومكان، وعلى جانبٍ عظيم من الورع والتقى وشرف المكانة وعلوِّ المنزلة بين علماء الشريعة واللغة بوجه خاصٍّ، وبين الناس بوجه عام(٢).

هذا العلم بحر واسع عميق الأغوار، لا يجيد السباحة فيه إلّا من عَلَت همته، وقويت عزيمته، وتعدَّدت مواهبه, واتسعت مداركه، وكان على حظٍّ وافر من الورع والتقى والإخلاص.

وقد اعتنى العلماء بمختلف الأزمان بهذا العلم. والمكتبات الإسلامية ملآى بالمؤلفات المتنوعة بهذا العلم.

ومن هذه الكتب التي اهتمت بهذا العلم التفاسير؛ إذ كان المفسرون بعد تفسير الآية القرآنية وبيان معناها؛ يقومون بذكر القراءات الواردة فيها، ومن قرأ بهذه القراءة، ووجه وحجة كل قراءة.

ومن هذه التفاسير التي اهتمت بالقراءات تفسير البيضاوي المسمى: (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للقاضي الإمام العلامة أبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، الشافعي (ت٦٨٥هـ)، كتاب عظيم الشأن، غني عن البيان، لخص فيه من (الكشاف للزمخشري) ما يتعلق بالإعراب والمعاني والبيان، ومن (التفسير الكبير للرازي) ما يتعلق بالحكمة والكلام ومن (تفسير الراغب الأصفهاني) ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات(٣)، ولكونه عالماً موسوعياً في مختلف العلوم الشرعية من اصول الدين واصول الفقه واللغة والنحو والبلاغة والقراءات والتاريخ، فقد برع وأجاد في اخراج تفسيره بهذا المظهر.

ويعد تفسير البيضاوي من التفاسير التي جمعت بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، إذ يبدأ بذكر السورة مكية أم مدنية ، ثم يبدأ بتفسير السورة آية آية، ويفسر بالقرآن، أو من السنة النبوية، وأقوال الصحابة والتابعين من ائمة التفسير, ويأتي بالمعنى اللغوي، وينقل كثيراً من أقوال أهل اللغة ، كالزمخشري والرازي

(١) القراءات القرآنية الصحيحة: ١٥.

(٢) دراسات في علوم القرآن: ٨٧.

(٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١٨٦/١.

والراغب، وغيرهم ، ويتتبع الآراء الإعتزالية في تفسير القرآن ويفندها بالحجج وإبطال الكثير منها مستنداً في ذلك الى أقوال السلف من الصحابة والتابعين ويستشهد كثيراً بالشعر العربي، ويتطرق الى إعراب الآية، والى القراءات القرآنية الصحيحة والشاذة ويوجهها أحياناً، وتفسيره مليء بالشواهد الشعرية، والنواحي البلاغية، وغيرها من علوم اللغة الأخرى.(١)

وفي هذا البحث سنتطرق الى القراءات القرآنية الصحيحة التي ذكرها البيضاوي في سورة الفرقان، وسنقوم بتخريجها من كتب التخريج المعتبرة، ثم نقوم بتوجيهها من كتب التوجيه والاحتجاج للقراءات.

جمع وتوجيه القراءات الصحيحة في سورة الفرقان

ذكر الإمام البيضاوي– رحمه الله– القراءات الصحيحة في ستة عشرة آية منها وهي:

الآية الأولى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴾(٢).

١– **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي– رحمه الله: "﴿أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ﴾، **هذا على سبيل التنزل؛ أي إن لم يلق إليه كنز، فلا أقل من أن يكون له بستان كما للدهاقين(٣)، والمياسير(٤) فيتعيش بريعه، وقرأ حمزة والكسائي بالنون، والضمير للكفار**" (٥).

٢– **تخريج القراءات:**

أ– قرأ حمزة والكسائي وخلف: **(نَأْكُلُ)** بالنون(٦).

ب– قرأ الباقون: ﴿يَأۡكُلُ﴾ بالياء(٧).

قال الإمام الشاطبي– رحمه الله – في منظومته:

"**وَيَأْكُلُ** مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا **وَيَجْعَلْ** بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا" (٨)

---

(١) دراسات في علوم القرآن: ص٨٤.

(٢) الفرقان: ٨.

(٣) الدهاقين: الواحد منهم دهقان، وهو رئيس القرية أو التاجر. ينظر: لسان العرب: ١٨٦/١٣، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢٠١/١.

(٤) المياسير: الأغنياء. ينظر: لسان العرب: ٧٦/٥، وتاج العروس: ٧٧/١، مادة (ق د ر).

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١١٨/٤.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات٤٦٢، والمبسوط في القراءات العشر٣٢٢، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢.

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢.

(٨) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢٠.

٣- **توجيه القراءات:**

وَجْهُ من قرأ ﴿**يَأْكُلُ مِنْهَا**﴾ بالياء، أي محمد -صلى الله عليه وسلم-، ودليلهم: قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ ﴾[١]، فخصه بالوصف، ولم يقل جعل لكم، فيدخلوا معه في الوصف، **وَوَجْهُ** من قرأ (نَأْكُلُ مِنْهَا) بالنون: أخبر المتكلم عن نفسه مع جماعة كأنهم أرادوا أن يكون للنبي- صلى الله عليه وسلم- جنة له دونهم يرونها، ويأكلون منها، حتى يتيقنوا صحة ذلك بأكلهم منه، نظير ما أخبر عنهم في قولهم له: ﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾[٢]، وقولهم أيضا له: ﴿ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾ [الإسراء: ٩٣]، ولم يقل نَقْرَؤُهُ[٣].

فالقراءتان حسنتان تؤدّيان عن معنيين مختلفين.

الآية الثانية: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ﴾[٤].

١- **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: " ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ﴾ ....، **وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر بالرفع؛ لأن الشرط إذا كان ماضياً جاز في جزائه الجزم والرفع كقوله: "وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمُ"[٥]**

ويجوز أن يكون استئنافاً[٦] بوعد ما يكون له في الآخرة"[٧].

٢- **تخريج القراءات:**

أ- قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو بكر: **(ويجعلُ)** برفع اللام[٨].

ب- قرأ الباقون ﴿**وَيَجْعَل**﴾ بجزمها[٩].

---

(١) الفرقان: ١٠.

(٢) الاسراء: ٩٠.

(٣) ينظر: اعراب القرآن للنحاس: ١٠٦/٣، وحجة القراءات: ٥٠٧، والبحر المحيط: ٨٤/٨.

(٤) الفرقان: ١٠.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى: ص:١١٥، من قصيدة يقول في مطلعها:

(قِف بِالدِيارِ الَّتي لَم يَعفُها القِدَمُ بَلى وَغَيَّرَها الأَرواحُ وَالدِيَمُ).

(٦) الاستئناف عند أرباب المعاني يكون جوابًا عن سؤال مقدّر. ينظر: شرح قواعد الإعراب: ٣٦/١.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١١٩/٤.

(٨) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٣٥٤.

(٩) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢.

٣- **توجيه القراءات:**

حُجَّةُ من رفع: على الاستئناف والقطع، وفيه معنى الحتم، ليس بموقوف على المشيئة، أي: لا بد أن يجعل لك يا محمد قصوراً، **وحُجَّةُ** من جزم: عطفوه على موضع (جَعَلَ)؛ لأنَّه جواب الشرط في موضع جزم، فيكون ﴿وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا﴾ داخلًا في المشيئة، أي: إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد، وهو فاعله بلا شك، ويجوز أن يكونوا قدروه على نية الرفع مثل الأول، لكن أدغموا اللام في اللام، فأسكنوا اللام من (يَجْعَلْ) للإدغام لا للجزم، فتكون القراءتان بمعنى الحتم، أن الله فاعل ذلك للنبيّ محمد – صلى الله عليه وسلم– على كل حال(١).

الآية الثالثة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾(٢).

١- **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي– رحمه الله: "**(وَيَومَ نَحْشُرُهُم) للجزاء، وقرأ ابن كثير ويعقوب وحفص بالياء؛ (فَيَقُولُ) أي للمعبودين وهو على تلوين الخطاب، وقرأ ابن عامر بالنون**"(٣).

٢- **تخريج القراءات:**

قوله تعالى: (وَيَومَ **نَحْشُرُهُم):**

أ– قرأ ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب: ﴿يَحۡشُرُهُمۡ﴾ بالياء(٤).

ب– قرأ الباقون: **(نَحْشُرُهُم)** بالنون(٥).

قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ﴾:

أ– قرأ ابن عامر وحده: **(فَنَقُولُ أَأَنْتُمْ)** بالنون.

ب– قرأ الباقون: ﴿فَيَقُولُ﴾ بالياء(٦).

قال الإمام الشاطبي– رحمه الله – في منظومته:

"**وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلاَ فَيَقُولُ نُـ ... ـونُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلَا**"(٧)

---

(١) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٤٤/٢.

(٢) الفرقان: ١٧.

(٣) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١١٩/٤.

(٤) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٣٢٢.

(٥) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٣٢٢، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات:٤٦٣، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٣٣.

(٧) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢١.

٣- **توجيه القراءات:**

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ﴾: **حُجَّةُ** من قرأ جميعا بالياء: قوله قبلها ﴿ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ أي: ويوم يحشرهم ربك فيقول؛ ويقوي ذلك ما بعده ﴿**أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى**﴾، ولم يقل عبادنا، **وحُجَّةُ** من قرأ (نَحْشُرُهُمْ) بالنون، و(فَيَقُولُ) بالياء: على أنه أفرد بعد الجمع؛ مثل قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[١]، **وحُجَّةُ** من قرأ (نَحْشُرُهُمْ) بالنون، و(فَنَقُولُ) بالنون ايضاً: فالله أخبر عن نفسه أي نحن نحشرهم، ثم عطف عليه (فَنَقُولُ) بلفظ الجمع، وحجته قوله تعالى في الأنعام ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ ﴾ [الأنعام: ٢٢]، وكما قال تعالى: ﴿ وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾[٢][٣].

فقراءة التكلم بالنون تفيد العظمة، وقراءة الغيبة بالياء تفيد التفرد والوحدانية؛ والمعنى واحد في: (نحشرهم) و(يحشرهم) الله حاشرهم، وهو القائل لهم، لا شريك له، وكله جائز.

الآية الرابعة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴾[٤].

١- **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: " ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ﴾ ما يصح لنا؛ ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ للعصمة أو لعدم القدرة فكيف يصح لنا أن ندعو غيرنا أن يتولى أحدا دونك، وقرئ (نُتَّخِذ)على البناء للمفعول من اتخذ الذي له مفعولان كقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥]، ومفعوله الثاني﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ ، و(مِنْ) للتبعيض وعلى الأول مزيدة لتأكيد النفي"[٥].

٢- **تخريج القراءات:**

أ- قرأ أبو جعفر: **(نُتَّخَذ)** بضم النون وفتح الخاء[٦].

---

(١) الاسراء: ٢.

(٢) الكهف: ٤٧.

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري: ٢/٢١٥، وحجة القراءات: ٥٠٩، والموضح في وجوه القراءات وعللها: ٩٢٦-٩٢٧.

(٤) الفرقان: ١٨.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/١٢٠.

(٦) ينظر: الكنز في القراءات العشر: ٢/٥٨١، والنشر في القراءات العشر: ٢/٣٣٣.

ب- قرأ الباقون: ﴿نَّتَّخِذَ﴾ بفتح النون وكسر الخاء[١].

٣- توجيه القراءات:

وَجْهُ قراءة أبي جعفر: (نُتَّخِذَ) بضم النون ونصب الخاء، المعنى: ما كان ينبغي لنا أن نُتَّخَذَ من دونك إلها فَنُعْبَد، **وَوَجْهُ** قراءة الجمهور: ﴿نَّتَّخِذَ﴾ بنصب النون وكسر الخاء، المعنى: ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فيعبدوننا [٢].

الآية الخامسة: قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾[٣].

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله:" ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم﴾ التفات إلى العبدة بالاحتجاج والإلزام على حذف القول؛ والمعنى: فقد كذبكم المعبودون﴿ بِمَا تَقُولُونَ﴾ في قولكم إنهم آلهة، أو هؤلاء أضلونا والباء بمعنى (في)، أو مع المجرور بدل من الضمير؛ وعن ابن كثير بالياء، أي: أو مع المجرور بدل من ﴿كَذَّبُوكُم﴾ بقولهم ﴿ سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَآ﴾[٤]؛ (فَمَا يَسْتَطِيعُونَ) أي المعبودون، وقرأ حفص بالتاء على خطاب العابدين"[٥].

٢- تخريج القراءات:

قوله تعالى: ﴿ بِمَا تَقُولُونَ﴾ :

أ- قرأ قنبل عن ابن كثير: **(بما يَقُولُون)** بالياء[٦].

ب- قرأ الباقون: ﴿ بِمَا تَقُولُونَ﴾ بالتاء[٧].

قوله: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾:

أ- قرأ حفص عن عاصم: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ بالتاء[٨].

---

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٣٣/٢، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: ٤١٦.

(٢) ينظر: بحر العلوم: ٥٣٢/٢.

(٣) الفرقان: ١٩.

(٤) الفرقان: ١٨.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٢٠/٤.

(٦) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: ٢٦٩.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات ٤٦٣، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٨) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٣٥٤.

ب–قرأ الباقون: **(فَمَا يَسْتَطِيعُونَ)** بالياء[١].

٣– توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ (بِما يقُولُون)– قراءة الغيب–: عود الضمير على المعبودين؛ فالمعنى: أي كذبكم المعبودون بقولهم، **وحُجَّةُ** من قرأ بالخطاب ﴿ بِمَا تَقُولُونَ﴾ : أفادت عود الضمير على العابدين (المشركين)، والمعنى: أن المعبودين كذبوا المشركين بقولهم إنهم آلهة وإنهم أضلوهم السبيل، **وحُجَّةُ** من قرأ ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ بالتاء: على الخطاب للمشركين، ردًا على قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم﴾ ، أي: فقد كذبتم الآلهة فيما تقولون فما تستطيعون لأنفسكم صرفًا ولا نصرًا؛ أي: صرفًا للعذاب ولا نصرًا مما نزل بكم من العقاب، **وحُجَّةُ** من قرأ (يَسْتَطِيعُونَ) بالياء: ردوه على الإخبار عن المعبودين من دون الله؛ أي: كذبكم من عبدتم فما يستطيعون صرفًا عنكم العذاب ولا نصرًا لكم، وأخبروا عن الآلهة بالواو والنون في (يستطيعون)؛ لأنَّها كانت عندهم ممن يعقل ويفهم، ولذلك عبدوها، ويجوز أن تكون الملائكة[٢].

الآية السادسة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾[٣].

١– القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي– رحمه الله: "﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ أصله تتشقق فحذفت التاء، وأدغمها ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب، وقرأ ابن كثير (ونُنْزِل)، وقرئ (وَنُزِّلَ) بحذف نون الكلمة"[٤].

٢– تخريج القراءات:

قوله تعالى: **(**﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ﴾:

أ– قرأ ابن عامر وابن كثير ونافع وأبو جعفر ويعقوب: **(ويوم تشَّقَّق)** بتشديد الشّين[٥].

ب– قرأ الباقون: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ﴾ بتخفيف الشين [٦].

قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾:

أ– قرأ ابن كثير وحده: **(ونُنْزِل)** بنونين مكسورة الزّاي خفيفة **(الملائِكَةَ)** بالنصب[٧].

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات ٤٦٣، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٤٥/٢، والموضح في وجوه القراءات وعللها: ٩٢٨.

(٣) الفرقان: ٢٥.

(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٢٢/٤.

(٥) ينظر: التيسير في القراءات السبع ١٦٣.

(٦) ينظر: التيسير في القراءات السبع ١٦٣، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٣٤.

(٧) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: ٢٧٠.

ب- قرأ الباقون: ﴿وَنُزِّلَ﴾ بنون واحدة مشدّدة الزاي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع[١].

قال الإمام الشاطبي- رحمه الله – في منظومته:

"وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْـ ... مَلاَئِكَةُ المَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا

تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجاً وِلَا"[٢]

٣- **توجيه القراءات:**

حُجَّةُ من قرأ (ويوم تشَّقّق) بتشديد الشين: "على إدغام التاء الثانية في الشين إذ أصله: (تَتَشَقَّق)، وحسن الإدغام وقوي؛ لأن الشين أقوى من التاء فإذا أدغمت التاء في الشين نقلتها إلى حالة أقوى من حالتها قبل الإدغام، **وحُجَّةُ** من قرأ ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ بالتخفيف؛ على حذف التاء استخفافًا، لاجتماع المثلين"[٣].

قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾:

حُجَّةُ من قرأ (ونُنْزِلُ) بنونين والرفع مخففا، ونصب (المَلائِكَةَ) جعله من (أنْزَلَ) وأجراه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه، فنصب (المَلائِكَةَ) بوقوع الإنزال عليهم، **وحُجَّةُ** من قرأ ﴿وَنُزِّلَ﴾ بنون واحدة والتشديد ورفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ على ما لم يسم فاعله، جعلوه فعلا لم يسم فاعله من (نُزِّلَ) فرفعوا ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ به، إذ قامت مقام الفاعل، ودليله قوله: ﴿تَنزِيلًا﴾ ، فهو مصدر (نُزِّلَ)[٤] .

الآية السابعة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٨].

١- **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: "**وقرأ حمزة وحفص** ﴿وَثَمُودَاْ﴾ **على تأويل القبيلة**"[٥].

٢- **تخريج القراءات:**

أ- قرأ حفص عن عاصم، وحمزة ويعقوب: ﴿وَثَمُودَاْ﴾ بغير تنوين، ويقفون عليه بغير ألف[٦].

ب- قرأ الباقون: **(وثموداً)** بالتنوين ويقفون عليه بألف[٧].

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٣٤.

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢٢-٩٢٣.

(٣) الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٤٥/٢-١٤٦.

(٤) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٤٥/٢-١٤٦، والموضح في وجوه القراءات وعللها: ٩٢٩.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل:١٢٤/٤.

(٦) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٨٩/٢.

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢٨٩/٢، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: ٣٢٩.

قال الإمام الشاطبي– رحمه الله – في منظومته:

"ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا"(١)

٣– توجيه القراءات:

"(ثَمُودَ) يقرأ وما شاكله من الأسماء الأعجمية مصروفا وغير مصروف، فلمن صرفه وجهان: أحدهما: أنه جعله اسم حيّ أو رئيس فصرفه، والآخر: أنه جعله (فعولا) من الثمد، وهو: الماء القليل فصرفه، **والحُجَّةُ** لمن لم يصرفه: أنه جعله اسما للقبيلة، فاجتمع فيه علتان فرعيتان منعتاه من الصرف: إحداهما: التأنيث وهو فرع للتذكير، والأخرى: التعريف وهو فرع للتنكير. والقرّاء مختلفون في هذه الأسماء، وأكثرهم يتبع السّواد، فما كان فيه بألف أجراه وما كان بغير ألف منعه الإجراء"(٢)(٣).

الآية الثامنة: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۤۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾(٤).

١–القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي– رحمه الله:" ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ...، وقرأ ابن كثير على الإفراد إرادة للجنس(٥)؛ (نَشْراً) ناشرات للحساب جمع نشور، وقرأ ابن عامر بالسكون على التخفيف، وحمزة والكسائي به وبفتح النون على أنه مصدر وصف به، وعاصم ﴿ بُشۡرَۢا ﴾ تخفيف بشر جمع بشور بمعنى مبشر ﴿بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۤ﴾ يعني قدام المطر"(٦).

٢– تخريج القراءات:

قوله تعالى: ﴿أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾:

أ– قرأ ابن كثير: **(الرِّيحَ)** على الإفراد(٧).

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٧٦٢.

(٢) (الإجراء) بمعنى: الصرف، (وعدم الإجراء) بمعنى: منع الصرف. والبغداديون يسمون باب ما لا ينصرف: باب ما لا يجرى. والصرف قريب من الإجراء؛ لأن صرف الاسم إجراؤه على ما له من الأصل، من دخول الحركات الثلاث التي هي علامات الإعراب، ويدخله التنوين أيضا؛ وذلك لأن الاسم بإطلاقه يستحق وجوه الإعراب للفرق بين المعاني الطارئة عليه بعد دلالته على مسماه. شرح المفصل للزمخشري:١/١٦٥.

(٣) الحجة في القراءات السبع: ١٨٨، وينظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ٢١٤.

(٤) الفرقان: ٤٨.

(٥) الجنس: الضرب من كل شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملة. لسان العرب: ٦/٤٣.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل:٤/١٢٧.

(٧) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ٧٨.

ب- قرأ الباقون: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ على الجمع[١].

قوله تعالى: ﴿بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۚ﴾ :

أ- قرأ ابن كثير ونافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب**(نُشُرًا)** بضم النون والشين جمع ناشر[٢].

ب- قرأ ابن عامر: **(نُشْراً)** بضم النون وإسكان الشين[٣].

ت- قرأ حمزة والكسائي وخلف: **(نَشْراً)** بفتح النون وإسكان الشين[٤].

ث- قرأ عاصم: ﴿بُشۡرَۢا﴾ بالباء، ساكنة الشين والباء مضمومة[٥].

٣- توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ **(الرِّيحَ)** بغير ألف: أن الواحد يدل على الجنس، فهو أعم كما تقول: كثر الدرهم والدينار في ايدي الناس؛ إنما تريد هذا الجنس؛ قال الكسائي: والعرب تقول: جاءت الريح من كل مكان، فلو كانت ريحا واحدة؛ جاءت من مكان واحد، فقولهم من كل مكان وقد وحدوها؛ تدل على أن بالإفراد معنى الجمع، **وحُجَّةُ** من قرأ ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بالألف: أنها الرياح المختلفة المجاري في تصريفها، وتغاير مهابها في المشرق والمغرب، وتغاير جنسها في الحر والبرد، فاختاروا الجمع فيهن؛ لأنَّهن جماعة مختلفات المعنى[٦].

(نُشُراً) جمع ريح نشور، فالتخفيف في نشر، على قول من قال في كتب: كتب، والتثقيل على قول من جاء به على الأصل، ولم يخفّف، ومعنى النشور: التي تحيا، من نشر الميّت، كأنّها تثير الغيم فيمطر فتجيء به البلاد الميتة، وقول عاصم: ﴿بُشۡرَۢا﴾ بالباء كأنّها جمع ريح (بُشُور)؛ أي تُبَشِّر بالغياث في قوله: الرياح مبشرات؛ أي: مبشرات بالغيث المحيي البلاد، وقول حمزة والكسائي: (نَشْراً): مصدر واقع موقع الحال، تقديره: يرسل الرّياح حياة، أي: تحيا بها البلاد الميتة[٧].

والقراءات وإن اختلفت، لكنها تصب في معنى واحد، وهو البشارة بالغيث واحياء البلاد الميتة.

الآية التاسعة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لِّنُحۡيِيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا﴾[٨].

(١) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ٧٨، والنشر في القراءات العشر:٢/٢٢٣.

(٢) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٥.

(٣) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٥، والتيسير في القراءات السبع: ١١٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/٢٦٩.

(٤) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ١١٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/٢٦٩.

(٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٥، والتيسير في القراءات السبع: ١١٠، والنشر في القراءات العشر: ٢/٢٦٩.

(٦) ينظر حجة القراءات: ١١٨-١١٩.

(٧) ينظر: الحجة للقراء السبعة: ٥/٣٤٥، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: ١٧٩.

(٨) الفرقان: ٤٩.

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: " ﴿وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ ...، **وقرئ (نَسْقِيَهُ) بالفتح وسقى وأسقى لغتان، وقيل أسقاه جعل له**[١].

٢- تخريج القراءات:

أ- قرأ عبد الحميد بن صالح البرجمي[٢]عن أبي بكر: **(وَنَسْقِيَهُ)** بفتح النون[٣].

ب- قرأ الباقون: ﴿وَنُسۡقِيَهُۥ﴾ بضم النون[٤].

٣- توجيه القراءات:

ضم النون وفتحها لغتان، فالضم من أسقى، والفتح من سقى[٥] وهي بمعنى واحد، وقد جمعها لبيد بن أبي ربيعة في قوله:

"سَقَى قَوْمي بني مَجْدٍ، وأسقَى نُمَيراً والقَبائلَ مِنْ هِلالِ" [٦]

وهو دعاء للجميع بما يخصب بلادهم، وفي التنزيل قوله تعالى: ﴿ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴾[٧]، وقوله تعالى:﴿ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمَا ﴾ [٨]، وقوله تعالى: ﴿ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ ﴾ [٩]، وقوله تعالى: ﴿ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءً فُرَاتٗا ﴾ [١٠]، وقيل الأصل في أسقى: جعل له سقيا، وفي سقى رواه من العطش، ثم استعمل في المعنى الواحد لتقارب المعنيين[١١].

---

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل:١٢٧/٤.

(٢) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي: أبو صالح الكوفي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن عياش ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن أبي علي الخياط وجعفر بن عنبسة والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات؛ ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، وذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات. توفي سنة (٢٣٠ هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٠٢، وغاية النهاية في طبقات القراء السبعة: ٣٦٠/١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١٧، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: ٣١٠/١.

(٣) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٣٢٣.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٠٤/٢.

(٥) ينظر: الكتاب: ٤/ ٥٩، والخصائص: ١/ ٣٧٠ ، والمحكم والمحيط الأعظم: ٦/ ٣٠١.

(٦) ينظر: ديوان لبيد بن أبي ربيعة: ٧١.

(٧) الانسان: ٢١.

(٨) محمد: ١٥.

(٩) الحجر: ٢٢.

(١٠) المرسلات: ٢٧.

(١١) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع: ٢٣٧/٢، ولسان العرب: ٣٩٠/١٤.

الآية العاشرة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورَۢا ﴾[1].

١- القراءات الواردة:

قال البيضاوي رحمه الله: "**﴿ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ أي للذي تأمرناه يعني تأمرنا بسجوده، أو لأمرك لنا من غير عرفان. وقيل لأنَّه كان معرباً لم يسمعوه. وقرأ حمزة والكسائي (يأمُرُنا) بالياء على أنه قول بعضهم لبعض**"[2].

أ- قرأ حمزة والكسائي: **(يأمُرُنَا)** بالياء[3].

ب- قرأ الباقون: **﴿تَأۡمُرُنَا﴾** بالتاء[4].

٢- توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ: (يَأمُرُنا) بالياء، على الإخبار عن النبي- صلى الله عليه وسلم- على وجه الإنكار منهم أن يسجدوا لما يأمرهم به النبي محمد _صلى الله عليه وسلم، **وحُجَّةُ** من قرأ: **﴿تَأۡمُرُنَا﴾** بالتاء على الخطاب منهم للنبي -عليه الصلاة والسلام؛ لأنَّهم أنكروا أمره لهم بالسجود لله، فقالوا: أنسجد لما تأمرنا يا محمد[5].

ومن ذلك يتبين أن المعنى واحد في القراءتين.

الآية الحادية عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴾[6].

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: "**﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا﴾ يعني الشمس؛ لقوله:﴿ وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴾. وقرأ حمزة والكسائي (سُرُجاً) وهي الشمس والكواكب الكبار**"[7].

٢- تخريج القراءات:

أ- قرأ حمزة والكسائي وخلف: **(سُرُجاً)** بضم السين والراء من غير ألف على الجمع[8].

---

(١) الفرقان: ٦٠.

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل:١٢٩/٤.

(٣) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٦، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٥) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع: ١٤٦/٢.

(٦) الفرقان: ٦١.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل:١٢٩/٤.

(٨) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

ب- قرأ الباقون: ﴿سِرَاجًا﴾ بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على الإفراد[١].

قال الإمام الشاطبي- رحمه الله – في منظومته:

"تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجاً وِلَا"[٢]

٣- توجيه القراءات:

الحُجَّةُ لمن من قرأ: ﴿سِرَاجًا﴾ بالإفراد: أرادوا الشمس، وحجتهم ﴿ وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجًا﴾[٣] بالإفراد، فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه، والهاء في ﴿فِيهَا﴾ عائدة على السماء، وأرادوا بالبروج النجوم الكبار، ويجوز أن تكون الهاء عائدة على البروج، فيكون حينئذ السراج يؤدي عن معنى الجمع، كما قال سبحانه: ﴿ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ﴾[٤]، ويكون التقدير: وجعل في البروج سراجا، فيؤدي السراج عن معنى الجمع، **والحُجَّةُ** لمن قرأ (سُرُجاً) بالجمع: أرادوا الشمس والقمر والكواكب العظام معها، والهاء في ﴿فِيهَا﴾ عائدة على البروج، ويكون تقدير الكلام: جعل في البروج سُرُجاً وقمرا منيرا، وإذا وجهت القراءة على هذا الوجه أخذت المعنيين الجمع والإفراد؛ لأن البروج منازل الشمس والقمر والنجوم؛ فهي كلها في البروج والشمس داخلة معها[٥].

الآية الثانية عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ﴾ [٦].

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: " ﴿لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ **بأن يتذكر آلاء الله ويتفكر في صنعه فيعلم أن لا بد له من صانع حكيم واجب الذات رحيم على العباد. وقرأ حمزة (أَنْ يَذْكُر) من ذكر بمعنى تذكر، وكذلك ليذكروا، ووافقه الكسائي فيه"**[٧][٨].

٢- تخريج القراءات:

أ- قرأ حمزة وخلف: **(يَذْكُر)** بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة[٩].

---

(١) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ٣٢٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢٣.

(٣) نوح: ١٦.

(٤) غافر: ٦٧.

(٥) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٢٦٦، وحجة القراءات: ٥١٢-٥١٣.

(٦) الفرقان: ٦٢.

(٧) وافقه خلف وليس الكسائي، وكما مبين في فقرة التخريج التي تليها.

(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٢٩/٤.

(٩) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

ب- قرأ الباقون: ﴿يَذَّكَّرَ﴾ بتشديدهما مفتوحين[١].

قال الإمام الشاطبي- رحمه الله – في منظومته:

"وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا"[٢]

٣- توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ: (يَذْكُر) بتخفيف الذال مسكنة، وتخفيف الكاف مضمومة، على معنى الذكر لله تعالى، وهو مضارع (ذَكَرَ يَذْكُرُ) الثلاثي، **وحُجَّةُ** من قرأ: ﴿يَذَّكَّرَ﴾ بتشديد الذال والكاف حالة كونهما مفتوحتين، على معنى: (التَّذَكُّر، وَالتَدَبُّر، والاعتبار مرَّة بعد مرَّة) وهو مضارع (تَذَكَّرَ) مضعف العين، والأصل (يَتَذَكَر) فأدغمت التاء في الذال، لتقاربهما في المخرج، فالتشديد لـ (التَدَبُرِ) والتخفيف لـ (الذِّكْرِ) بعد النسيان[٣].

الآية الثالثة عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾[٤].

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: " ﴿وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾ **ولم يضيقوا تضييق الشحيح. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وكسر التاء، ونافع وابن عامر والكوفيون بضم الياء وكسر التاء(يُقْتِروا) من أقتر**"[٥].

٢- تخريج القراءات:

أ- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: **(ولَمْ يَقْتِرُوا)** بفتح الياء وكسر التاء[٦].

ب- قرأ ابن عامر ونافع وأبو جعفر: **(يُقْتِروا)** بضم الياء وكسر التاء[٧].

ت- قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف: ﴿وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾ بفتح الياء ورفع التاء[٨].

---

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٢) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٨٢٢.

(٣) ينظر: حجة القراءات: ٥١٣، والكشف عن وجوه القراءات السبع: ٤٧/٢، والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر:٣٧٣/٢.

(٤) الفرقان: ٦٧.

(٥) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٣٠/٤.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٦، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٨) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

قال الإمام الشاطبي– رحمه الله –في منظومته:

"وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا"(١)

٣– توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ: (وَلَمْ يُقْتِرُوا) بضم الياء وكسر التاء: جعلوه من (أَقْتَرَ الرَّجُلُ)(٢) إذا أقتر، ودليلهم: ﴿ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، فالمُقْتِر من (أَقْتَر) (٣).

وحُجَّةُ من قرأ (يَقْتِروا) بفتح الياء وكسر التاء، وكذلك قُرِأَ ﴿ يَقْتُرُواْ ﴾ بفتح الياء وضم التاء: أن هاتين القراءتين لغتان في الثلاثي منه، يقال: قَتِرَ يَقْتِرُ وَيَقْتُرُ، كَعَكِفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ. وجميعها بمعنى واحد وهو: قِلَةُ الإنفاق(٤).

الآية الرابعة عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾(٥).

١– القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي– رحمه الله: " **﴿ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ بدل من (يَلْقَ)؛ لأنَّه في معناه كقوله:**

"مَتَى تَأتِنَا تُلْمِمْ بنَا فِي دِيَارِنَا تجِدْ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأَجَّجَا"(٦)

وقرأ أبو بكر بالرفع على الاستئناف، أو الحال (يُضاعَفُ)، وكذلك: (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهاناً)، وابن كثير ويعقوب (يضعفْ) بالجزم، وابن عامر بالرفع فيهما، مع التشديد وحذف الألف في (يضعف)"(٧).

٢– تخريج القراءات:

قوله: ﴿ يُضَٰعَفۡ ﴾ ، ﴿وَيَخۡلُدۡ﴾.

أ– قرأ ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم برفع الفاء والدّال من: **(يُضاعَفُ)، (وَيَخْلُدُ)**، وقرأ الباقون بجزمهما: ﴿ يُضَٰعَفۡ ﴾ ، ﴿وَيَخۡلُدۡ﴾ (٨).

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢٤.

(٢) أقتر الرجل: افتقر. مختار الصحاح: ٢٤٧، باب (ق ت ر).

(٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٢٦٦.

(٤) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع : ١٤٧/٢.

(٥) الفرقان: ٦٩.

(٦) الشاهد لعبيد بن الحرّ. ينظر: شرح أبيات سيبويه: ٧٧/٢، وشرح المفصّل للزمخشري: ٢٨١/٤ و٣٦٧/٥، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع:٢/ ١٨٣، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: ٩٦/٩، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١٩٣/٣.

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٣١/٤.

(٨) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٧، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤.

ب- قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب: **(يُضَعَّفْ)** بحذف الألف وتشديد العين[١].

ت- قرأ الباقون: ﴿ يُضَٰعَفۡ﴾ بألف مخفّفة العين [٢].

٣- **توجيه القراءات:**

الحُجَّةُ لمن جزم: أنه جعله بدلاً من جواب الشرط؛ لأن الشرط ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ﴾ وجوابه ﴿ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ ف﴿ يَلۡقَ﴾ جزم؛ لأنَّه جواب الشرط، وسقط الألف من آخره علامة للجزم، و﴿ يُضَٰعَفۡ﴾ بدل من﴿ يَلۡقَ﴾ و﴿وَيَخۡلُدۡ﴾ نسق عليه، **والحُجَّةُ** لمن رفع: أنه استغنى بالكلام وتمَّ جواب الشرط فاستأنف (يُضاعَفُ)؛ وقال آخرون: إذا جئت بعد جواب الشرط بأجوبة كنت مخيراً فيه إن شئت استأنفت، وإن شئت أبدلت، وإن شئت عطفت إذا كان بالواو والفاء، وإن شئت نصبت على الظرف في قول الكوفيين، وبإضمار (إن) في قول البصريين؛ من قرأ ﴿ يُضَٰعَفۡ﴾ بالألف، أي: يُضَاعَفُ العذاب أضعافاً كثيرة، أي: مَراتٌ ومَرات، ومن قرأ (يُضَّعَف) بغير ألف، أي: يكرر مره واحدة[٣].

وكل القراءات تدل على تهويل العذاب لمن يأتي بفاحشة من المؤمنين[٤].

الآية الخامسة عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾[٥].

١- **القراءات الواردة:**

قال الإمام البيضاوي- رحمه الله: "**وقرأ حمزة وأبو عمرو والكسائي وأبو بكر(وَذُرِّيَّتِنا) وقرأ ابن عامر والحَرَمِيان وحفص ويعقوب ﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ بالألف**"[٦].

٢- **تخريج القراءات:**

أ- قرأ أبو بكر عن عاصم، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف: **(وَذُرِّيَّتِنا)** بغير ألف على واحدة[٧].

ب- قرأ الباقون: ﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ بألف على جماعة[٨].

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٧، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٢) ينظر: التيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر: ٣٣٤/٢.

(٣) ينظر: اعراب القراءات السبع وعللها: ١٢٦/٢-١٢٧.

(٤) ينظر: توجيه واعراب القراءات العشر: ٣٦٦.

(٥) الفرقان: ٧٤.

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٣١/٤.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٧، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤.

(٨) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٧، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤، والنشر في القراءات العشر ٢/ ٣٣٥.

قال الإمام الشاطبي– رحمه الله – في منظومته:

"وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلاَ"(١)

٣– توجيه القراءات:

حُجَّةُ من قرأ بالجمع: أنه حمله على المعنى؛ لأن لكل واحد ذرية فجمع؛ لأنَّهم جماعة لا تحصى، ويقوي ذلك قوله: ﴿مِنْ أَزْوَٰجِنَا﴾ بالجمع، وأيضًا فإنه لما كانت الذرية تقع للواحد والجمع، وكان معنى الكلام الجمع، أتى بلفظ لا يحتمل إلا الجمع، ولأن المعنى على ذلك بني، **وحُجَّةُ** من قرأ بالإفراد: أن الذرية تقع للجمع، فلما دلت على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها، ويدل على وقوع (ذُرّيَة) للجمع قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا﴾ (٢) وقد علم أن لكل واحد ذُرّيَة، وقد تقع الذرية للواحد بدلالة قوله تعالى ذكره عن دعاء زكريا عليه السلام: ﴿هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ (٣)، وإنما سأل ولدا بدلالة قوله: ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ (٤)، وقوله: ﴿رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ﴾ (٥)(٦).

الآية السادسة عشرة: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا﴾ (٧).

١- القراءات الواردة:

قال الإمام البيضاوي– **رحمه الله:** " **﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا﴾ دعاء بالتعمير والسلامة؛ أي يحييهم الملائكة ويسلمون عليهم، أو يحيي بعضهم بعضا ويسلم عليه، أو تبقية دائمة وسلامة من كل آفة، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر(يَلْقَونَ) من لقي**"(٨).

(١) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: البيت: ٩٢٥.

(٢) النساء: ٩.

(٣) ال عمران: ٣٨.

(٤) مريم: ٥.

(٥) ال عمران: ٤٠.

(٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع : ١٤٨/٢.

(٧) الفرقان: ٧٥.

(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١٣٢/٤.

٢- **تخريج القراءات:**

أ- قرأ أبو بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي وخلف: **(ويَلْقَونَ** فيها) بفتح الياء ساكنة اللام خفيفة القاف(١).

ب- قرأ الباقون: ﴿ وَيُلَقَّوْنَ﴾ برفع الياء وفتح اللام وتشديد القاف (٢).

٣- **توجيه القراءات:**

﴿ وَيُلَقَّوْنَ﴾ يقرأ بتشديد القاف وتخفيفها: **الحُجَّةُ** لمن شدد: أنه أراد تكرير تحية السّلام عليهم مرة بعد أخرى، ودليله قوله تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ (٣)، **والحُجَّةُ** لمن خفف: أنه جعله من اللّقاء لا من التّلقّي كقوله: لقيته ألقاه، ويلقاه مني ما يسرّه(٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي يَسَّرَ لي اتمام بحثنا هذا، ونسأله سبحانه أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.

وفي الختام نأتي الى أهم النتائج التي توصلنا إليها، والتي تتلخص في الأمور الآتية:

١- الإمام البيضاوي- رحمه الله- عالم موسوعي، جمع علوماً كثيرة كالفقه والأصول والتفسير واللغة والتاريخ والقراءات، ويظهر ذلك جلياً من مؤلفاته المتنوعة في كافة العلوم.(٥)

٢- من خلال البحث ظهر تأثر البيضاوي بكثير من سابقيه ومعاصريه، وخاصة الزمخشري والرازي والراغب الأصفهاني.

٣- يعد تفسير البيضاوي من أهم التفاسير التي أهتمت بموضوع تنوع واختلاف القراءات القرآنية، بالإضافة الى البلاغة والنحو.

٤- لم يقتصر الإمام البيضاوي في تفسيره على القراءات المتواترة، بل كان يورد القراءات الشاذة، بصيغة التمريض(قُرِئَ، وقُرأت) ويوجهها أحياناً.

٥- التزم الإمام البيضاوي في تفسيره بذكر القراء الثمانية، وأما بقية العشرة- يعقوب وخلف- فكان يشير اليهم بصيغة التمريض.

٦- إن الاختلاف في القراءات القرآنية هو اختلاف تنوع وتغاير يقوم على الخلافات اللغوية لفظا ومعنى أو من حيث اللفظ فقط دون المعنى، وليس من ذلك أي اختلاف يؤدي إلى التناقض أو التضاد، فهذا خلاف منفي عن كتاب الله تعالى.

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٨، والتيسير في القراءات السبع: ١٦٤.

(٢) ينظر: السبعة في القراءات: ٤٦٨، والنشر في القراءات العشر ٢/ ٣٣٥.

(٣) النسان: ١١.

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٢٦٧، ومعاني القراءات للأزهري: ٢٢١/٢.

(٥) جمع القراءات الصحيحة وتوجيهها في سورة الانبياء: ص٨٨.

٧- إن من مقاصد هذا الاختلاف تكثير المعاني الكريمة في الآية الواحدة، فكانت كل قراءة تلقي الضوء على جانب معين لم تبينه القراءة الأخرى أو الرواية، مما جعل الآية الواحدة بمثابة الآيات المتعددة بعدد الخلاف الذي فيها.

٨- جميع الاختلافات التي وقعت بين القراءات المتواترة، ترجع إلى التلقي والمشافهة، نابعة من نزول القرآن على سبعة أحرف، ومما تلقاه الصحابة- رضوان الله عليهم- في الأخذ عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فمنهم من تلقى عنه حرفا واحدا، ومنهم من تلقى أكثر من ذلك، وهم قد لقنوه لمن بعدهم، وهكذا تلقته الأمة جيلا بعد جيل صحيحا متواترا.

٩- بطلان زعم بعض المستشرقين في أن الاختلاف في القراءات القرآنية اختلاف فيه تناقض واضطراب، أو أنه يعود إلى مسائل في الرسم بمنأىً عن الرواية والمشافهة.

١٠- من خلال التوجيه للقراءات وقفت على الإعجاز الإلهي المكنون في حفظ القران الكريم من التبديل أو التفسير أو التحريف.

١١- أفاد توجيه بعض القراءات توسيع الرقعة اللغوية، (نحوياً أو صرفياً أو بلاغياً)، في إجازة وجه مما قد منعه بعض النحويين أو اللغويين، فبذلك تتسع القواعد النحوية أو المظاهر اللغوية من الترادف أو المشترك أو الأضداد أو غير ذلك.

١٢- أحدث تفسير البيضاوي نشاطاً علمياً واسعاً، إذ كتبت عليه العديد من الحواشي والتعليقات والمختصرات، لما يحتويه من النفائس والدرر الكامنة فيه في مختلف العلوم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ الشهير بابن البناء (ت١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢- إعراب القراءات السبع وعللها: ابو عبدالله الحسين بن احمد بن خالويه الهمذاني النحوي الشافعي(ت٣٧٠هـ)، حققه وقدم له الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة، جامعة ام القرى، مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٣- إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٤- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد المعروف بابن الباذش (ت٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.

٥- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٤١٨ هـ.

٦- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٨- التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٩- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

١٠- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة (ت حوالي٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

١١- الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الطبعة الرابعة، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

١٢- الحجة للقراء السبعة: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، الطبعة الثانية، دار المأمون للتراث، دمشق- بيروت، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

١٣- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فِيُّرة بن خلف الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة، مكتبة الهدى، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، دار الغوثاني، دمشق- سورية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٤- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٥- دراسات في علوم القرآن الكريم: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، الطبعة الثانية عشرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٦- ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

١٧- السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر، ١٤٠٠هـ.

١٨- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٩- شرح قواعد الإعراب لابن هشام: محمد بن مصطفى القُوجَوي، شيخ زاده (ت: ٩٥٠ هـ)، دراسة وتحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، القاهرة، ١٩٦٥.

٢١- الكشف عن وجوه القراءات السبع: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧ هـ)، الطبعة الأولى، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

٢٢- لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، الطبعة: الثالثة، دار صادر، ١٤١٤ هـ.

٢٣- المبسوط في القراءات العشر: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري (ت٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م.

٢٤- مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة الخامسة، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٢٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

٢٦- معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري (ت٣٧٠هـ)، الطبعة الأولى، مركز البحوث في كلية الآداب- جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

٢٧- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني، أبو العلاء الحنفي (ت: بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٨- الموضح في وجوه القراءات وعللها: نصر بن علي بن محمد أبو عبدالله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم (ت بعد ٥٦٥هـ) تحقيق ودراسة الدكتور عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٩- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٣٠- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد سالم محيسن (ت:١٤٢٢هـ)، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

البحوث المنشورة:

١- آيات ذم الشعراء ومدحهم في سورة (الشعراء) – دراسة تحليلية- أ.م.د ظافر عبدالله محمد؛ مجلة العلوم الإسلامية؛ المجلد:١٢؛ القسم:٢؛ ٢٠٢١م.

٢- جمع القراءات الصحيحة وتوجيهها في تفسير البيضاوي(ت٦٨٥هـ)؛ سورة الأنبياء أنموذجا، م.م. سعد الدين خميس محروس ؛ أ.د علاء جاسم محمد؛ أ. د. عبدالمالك سالم عثمان؛ مجلة العلوم الإسلامية؛ المجلد: ١٢؛ القسم:٣؛ الجزء:٢؛ ٢٠٢١م.

٣- القراءات الصحيحة في تفسير البيضاوي (ت٦٨٥هـ) النصف الثاني من سورة المائدة(جمعا وتوجيها)؛ م.م محمود خلف صالح؛ أ.د. فرمان إسماعيل أبراهيم؛ أ.م.د. فلاح حسن محمد؛ مجلة العلوم الإسلامية؛ المجلد:١٣؛ القسم: ٧؛ الجزء: ٢؛ ٢٠٢٢م.

Sources and References

The Holy Quran:

1- The union of the virtuous people in the fourteen readings: Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Abdul Ghani Al-Damiati, famous for Ibn Al-Banna' (d. 1117 AH), investigation: Anas Mahra, third edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, 1427 AH-2006 AD.

2- The syntax of the seven readings and their causes: Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh Al-Hamadhani Al-Nahwi Al-Shafi'i (d. 370 AH), edited and presented by Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, first edition, Makkah Al-Mukarramah, Umm Al-Qura University, Al-Khanji Library for Printing, Publishing and Distribution, 1413 AH-1992AD .

3- Interpretation of the Qur'an: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (died 338 AH), investigation: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1421 AH - 2001 AD.

4- Persuasion in the Seven Readings: Ahmed bin Ali bin Ahmed, known as Ibn Al-Badish (d. 540 AH), House of the Companions for Heritage.

5- The lights of the download and the secrets of interpretation: Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baydawi (d. 685 AH), the investigator: Muhammad Abdul Rahman Al-Mara'ashli, first edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1418 AH.

6- The Ocean in Interpretation: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf Al-Andalusi (d. 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut.

7- The crown of the bride from the jewels of the dictionary: Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya.

8- Facilitation in the Seven Readings: Othman bin Saeed Abu Amr Al-Dani (d. 444 AH), investigation: Otto Trizel, second edition, Arab Book House, Beirut, 1404 AH-1984 AD.

9- Al-Sabban's footnote on the Ashmouni explanation of Ibn Malik's millennium: Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d.: 1206 AH), first edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1417 AH -1997 AD.
10- The argument of readings: Abd al-Rahman bin Muhammad Ibn Zangala (died around 403 AH), investigation: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Resala.
11- The argument in the seven readings: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh (d. 370 AH), investigation: Dr. Abdel-Al Salem Makram, fourth edition, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1401 AH-1981 AD.
12- The argument for the seven reciters: Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi (d. 377 AH), investigation: Badr Al-Din Kahwaji, and Bashir Joyjabi, second edition, Dar Al-Mamoun Heritage, Damascus - Beirut, 1413 AH - 1993 AD.
13- Score Wishes and Greetings in the Seven Readings: Al-Qasim bin Fayrah bin Khalaf Al-Shatibi (T 590 AH), investigation: Muhammad Tamim Al-Zoubi, Fourth Edition, Al-Huda Library, Medina - Saudi Arabia, Dar Al-Ghouthani, Damascus - Syria, 1426 AH - 2005 AD.
14- The Treasury of Literature and the Pulp of Lisan Al Arab: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (T.: 1093 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun, fourth edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1418 AH - 1997 AD.
15- Studies in the Sciences of the Noble Qur'an: a. Dr.. Fahd bin Abdul Rahman bin Suleiman Al-Roumi, twelfth edition, 1424 AH - 2003 AD.
16- Diwan of Zuhair bin Abi Salma: Zuhair bin Abi Salma, cared for and explained by: Hamdo Tammas, Dar Al Marefa, Beirut - Lebanon.
17- The Seven in the Readings: Ahmed bin Musa bin Al Abbas Al Tamimi Abu Bakr bin Mujahid Al Baghdadi (d. 324 AH), investigation: Shawqi Dhaif, second edition, Dar Al Maaref, Egypt, 1400 AH.
18- Explanation of the detailed by al-Zamakhshari: Yaish bin Ali bin Yaish Ibn Abi Saraya Muhammad bin Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sanea (d.: 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub, first edition, Dar al-Kutub Scientific, Beirut - Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.
19- Explanation of the rules of syntax by Ibn Hisham: Muhammad bin Mustafa Al-Qugowi, Sheikh Zadeh (T.: 950 AH), study and investigation: Ismail Ismail Marwa, first edition, Dar Al-Fikr Contemporary (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria), 1416 AH. - 1995 AD.
20- Revealing suspicions about the names of books and arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (deceased: 1067 AH), Cairo, 1965.
21- Unveiling the Faces of the Seven Readings: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani and then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d.: 437 AH), first edition, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, 1394 AH / 1974 AD.
22- Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Manzur (d. 711 AH), third edition, Dar Sader, 1414 AH.
23- Al-Mabsoot in the Ten Readings: Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Nisaburi (d. 381 AH), investigation: Subea Hamza Hakimi, Arabic Language Academy, Damascus, 1981 AD.
24- Mukhtar Al-Sahah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qader Al-Hanafi Al-Razi (d.: 666 AH), investigation: Youssef Sheikh Muhammad, Fifth Edition, Al-Asriya Library - Al-Dar Al-Tamheel, Beirut - Saida, 1420 AH -1999 AD.
25- The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer: Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi, then al-Hamawi, Abu al-Abbas (d.: about 770 AH), The Scientific Library - Beirut.

26- The meanings of the readings of Al-Azhari: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari (d. 370 AH), first edition, Research Center at the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia, 1412 AH -1991 AD.
27- Keys to songs in the readings and meanings: Muhammad bin Abi Al-Mahasin Mahmoud bin Abi Al-Fath Muhammad bin Abi Shuja Ahmed Al-Karmani, Abu Al-Ala Al-Hanafi (died: after 563 AH), study and investigation: Abdul Karim Mustafa Medlij, presented by: Dr. Mohsen Abdul Hamid, first edition Dar Ibn Hazm for printing, publishing and distribution, Beirut - Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.
28- What is explained in the faces and ills of the readings: Nasr bin Ali bin Muhammad Abu Abdullah al-Shirazi al-Farsi al-Fusawi al-Nahwi, known as Ibn Abi Maryam (died after 565 AH), investigated and studied by Dr. Omar Hamdan al-Kubaisi, Makkah al-Mukarramah, first edition, 1414 AH - 1993 AD.
29- Publication in the Ten Readings: Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (died: 833 AH), investigated by: Ali Muhammad Al-Daba` (died 1380 AH), the Great Commercial Printing Press [Photograph by Dar Al-Kitab Al-Ilmia].
30- Al-Hadi Explanation of the Goodness of Publication in the Ten Readings: Muhammad Salem Muhaisin (T.: 1422 AH), first edition, Dar Al-Jeel, Beirut, 1417 AH-1997AD.
31- The collection of mosques in explaining the collection of mosques: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Al Tawfiqia Library - Egypt.

Published Research:

1- Verses of criticizing and praising the poets in Surat (The Poets) - an analytical study - Prof. Dr. Dhafer Abdullah Muhammad; Journal of Islamic Sciences; Volume:12; Section:2; 2021 AD.

2- Collecting and directing the correct readings in the interpretation of al-Baydawi (d. 685 AH); Surat Al-Anbiya is a model. millimeter. Saad Eddin Khamis Mahrous; Prof. Dr. Alaa Jassim Mohammed; Prof. Dr. Abdel Malik Salem Othman; Journal of Islamic Sciences; Volume: 12; Section:3; Part 2; 2021 AD.

3- The correct readings in the interpretation of Al-Baydawi (T 685 AH) the second half of Surat Al-Ma'idah (collected and directed); Eng. Mahmoud Khalaf Saleh; Mr. Dr. Farman Ismail Ibrahim; A.M.D. Falah Hassan Mohammed; Journal of Islamic Sciences; Volume:13; Section: 7; Part 2; 2022 AD.